هنا هو الاصل لا السواد فح لا حذف ولا مجاز اصلاً الا في لفظة القرية
ولا في الاعراب وقيل يجوز ان يكون السؤال في مثله مجازا عن تذكير القابل
نفسه على طريقة قولهم سل الارض من شق انهارك وغرس اشجارك وجنى
اثمارك فان مقصود القابل تذكير نفسه وعقلها وحملها على الاعتبار
بملاحظة خراب العمارة وانقراض اهلها ونهيها عن الانهماك والتوغل
في طلب الدنيا فالمخاطبة بالارض والمسائلة بها حقيقة ح الا في السؤال
وقد يترك المضاف اليه على اعرابه الاصلي بعد حذف المضاف كما يترك المجرور
بحرف الجر على جره بعد حرف الجار كقولهم لا ابوك في لله ابوك منه مثل
ما كل بيضاء شحمة ولا سوداء تمرة على راى سيبويه لانه لما لم يجز
العطف على معمولي عاملين مختلفين مطلقا اي لم يجوز عطف سوداء
على بيضاء والعامل فيه حينئذ لفظة كل وعطف تمرة على شحمة والعامل
في نصبه ما بمعنى ليس بعاطف واحد هو الواو وهنا حمل على حذف المضاف و
ترك المضاف اليه على اعرابه فقال والتقدير ولا كل سوداء اي خبر سوداء
ليس بلفظ كل المذكور ولانه يلزم منه العطف على معمولي عاملين مختلفين
بل بلفظ كل المقدر واما من جوز العطف على معمولي عاملين مختلفين
مطلقا او في مثله فالمثال المذكور ونحوه ليس عنده من باب حذف المضاف قطعا
بل لفظ الكل المذكور مضاف اليهما وعامل الخبر فيهما جميعا الا ان اضافته
الى الاول وعمل الجر بدون واسطة واضافته الى الثاني وعمل الجر فيه بواسطة
الاول كحمل الماء بواسطة الاناء قوله والتوابع الخمس وهي كل ثان باعراب

سابقة

سابقة من جهة واحدة اي ينصب عمل العامل على السابق والثاني انصبابا
واحدة اي يعمل فيهما معا باقتضاء السابق فقط لكن بمحل الاناء والماء جميعا
بحمل الاناء لكن بمحل العامل في السابق بدون واسطة وفي الثاني بواسطة
السابق بخلاف المبتدا والخبر والمفعولين في باب علمت واعطيت فان الخبر
وكذا المفعول الثاني وان كان معربا باعراب سابقه الا انه بجهتين واقتضائين
لان التجرد عن العامل اللفظي يرفع المبتدا باقتضاء المسند اليه
والخبر باقتضائه المسند وكذا باب علمت ينصب المفعول الاول
باقتضائه منسوبا اليه والثاني باقتضائه لان وضعه لمعرفة الذات
بصفة والذات منسوب اليها والصفة وكذا باب اعطيت ينصب
الاول باقتضائه اخذا والثاني باقتضائه ماخوذا وفيها
مذاهب اخر لا يسع نقلها بتفصيل دلائلها نطاق هذا
المختصر بعضهم لا يقول بالانصباب وتقدير العامل من جنس المذكور
في الكل ومنهم من يقدر العامل في البدل والمعطوف الغير المفرق باللام
ويقول بالانصباب في البواقي ومنهم من ذهب الى ان العامل
في الصفة معنوي وقال بالانصباب في البواقي قوله وهو خمسة
لح س اي بحسب الاستقراء ان قيل ما بعد اي التفسيرية من التوابع من
الاجماع لانه معرب باعراب سابقه من جهة واحدة مع انه خارج عن
الاقسام الخمسة فالحصر في الخمسة باطل قلنا هو عند الجمهور راجع
الى قسم عطف البيان فان عطف البيان عندهم قسمان احدهما

Copyright © King Saud University